(كلية يل نيو هافن ـ كناتكيت) للمتحف مجموعة من القرميد من العهد الاسلامي، ومنحوتات رومانية ونقوشاً مختلفه ومصلايات ، ورسوماً من العصر الروماني .

ومصلحة الآثار في منطقة سوريا الشماليه بعد ان جمعت في حلب عدداً كبيراً من المنحوتات والنقوش والكتابات الحفرية والاشياء المختلفة العائدة للعصور الرومانية والبزانطية والعربية ، ارسلتها كلها لمتحف دمشق

وقد اصبحت كثرة عاديات متحف دمشق ومجموعاتها الأثرية العديدة المهمة لا يسعها مكانها الحالي الذي هو المدرسه العاديه الصغيرة فالامل اذاً بان في خلال عام ١٩٣٣ المقبل تحل مسأله تخصيص مكان واسع ولائق بالمتحف .

رمساً من الاهمية والفائدة - وقد نوه المسيو ديسو باهمية النتائج التي حصلت من حفريات بيلوس والتي تؤيد الوصف الذي كان ذكره المسيو فوكه عن الفن الفينيقي .

المتاحف الوطنية في سوريا ولبنان

متحف دمشق

ان متحف دمشق إرغماً عن انقاص الميزانية لمخصيصاته في هذا العام قد تمكن مع ذلك من شراء عدد كبير من القطع الاثرية المهمة والجزيلة الفائدة ، واكمل بنوعٍ خاص مجموعته من الاوعيه القرعية الشكل المصنوعه من التراب الابيض العائدة للعصر العربي ومن الآنية الرومانية .

اما المجموعه النفيسة المحتوية على انواع العملة الاسلامية والتي زاد عليها المتحف انواعاً جديدة في هذه السنة ، فقد اعاد محافظ المتحف العالم الامير جعفر عبد القادر تنسيقها مع ايضاً البيان عنها .

وقد اجرى المتحف تنقيبات حفرية في خربة السانه الواقعة على مسافة ستين كيلو متر من السليمية حيث اكتشف على صومعةٍ تدمرية وعلى عدة نقوش فيها وقد جلبت هذه الاشياء ووضعت في حالة العرض .

وقد قدمت بعثة حما (التابعة لكلية في كارلسبرج في كوبنهاغ) وبعثة افاميا (المتحف البلجكي الملكي الفني التاريخي) وبعثة دورا اوروبس

الكتابات الحفرية اليونانية مدينة سوس : تكلم المسيو فرانز كومونت امام جمعية الكتابات الحفرية عن بعض الآثارات الكتابية التي وجدت في هذا الشتاء في حفريات مدينة سوس والتي كان عهد اليه الآب شيسل بحل رموزها ، فمنها (١) تكريس من الجنرال ليون وضباطه وعسكره الى ابنة رئيس البلاط الملكي (٢) منظومة مؤلفة من خمسة بيوت شعرية تذكار لتقدمة تمثل الى اپولون الذي كان خلص امرأة وابنة احد الحكام بن اومين و (٣) ثلاثة عقود تكريسية من هيرويل الى الآلهة ارطميس نانايا ، الاثنان الاولان متعلقان ببنات نذرن موقتاً للفحش المقدس وثالثهما تذكار لتقدمة احد الارقاء الصغار .

حفريات بيلوس ـ دامت الحفريات التي اجرتها الحكومة اللبنانية في بيلوس في العام الماضي من كانون الثاني الى تموز ، وقد اكتشف على بناء كان يظن انه من آثار العهد القديم ولكنه ثبت اخيراً انه بناية من العصر اليوناني . واكتشف ايضاً على هيكل جديد قد سبق واخرج منه للآن عدة مسلات منها واحدة تقدمة الى هرشق ، واخرج من قعره في هذه السنة ايضاً مستودعان احدهما محتوي على جرة محشوة باشياء ثمينة بعضها من ذهب كرؤوس وتماثيل صغيرة وتصاوير ، وثانيهما وهو ثاوٍ على الارض محتوي على عدة تماثيل صورية من المعجون الابيض المدهون واكتشف تحت هذا البناء على مقبرة وجد فيها ثلاثة وعشرون

طبقات التل السطحية آثار للعصور العربيـة والرومانيـة واليونانيـة . ووجدت هنالك ايضاً بعض قطع القرميد من الطوب المشوي المسنوب لعصور الاشوريين والحثيين مما قوى الامل بقرب اكتشاف الابنية والنقوش المختصة بالآثار المكتشفة المذكورة .

حفريات قلعة حاب ـ جرت اعمال الحفريات الاخيرة في قلعة حلب بالقرب من المكان الذي كان اكتشف فيه قبل سنتين من هذا التاريخ البناء الأثري المنقوش الاشوري ـ الحثي المسمى « الى الروحين » وقد استدل من الحفريات التي اجريت على بضعة امتار شمال المكان المذكور وعلى عمق ستة امتار تحت الارض ، على وجود بقايا حائط كبير من عهد الحثيين وعائد على ما يظهر لاحد « الهياكل او القصور » والحائط المذكور سماكته اربعة امتار و ٤٠ سنتيمتر ، وهو متجه من الشرق للغرب وقائم على قواعد ارتفاعها ٩٣ سنتيمتر من الاحجار الكبيرة المنحوته طولها متراً وعشرين سنتيمتر .

رؤوس مستديرة بارزة ومزين بنقوش باسم ملك يدعى سولوميلي . وهذا الامير ممثل في اربعة نقوش وفي كل منها يرى مقدماً الخمور لآلهة مختلفة كالاله القمر والاله تيشوب مليديا . . . وفي احد النقوش ترى الملكة مشتركة بالحفلة الدينية ومقدمة الخمر للآلهة الشمس ، وهذا تأييد صوري للنصوص الدينية الواصلة والمنتقلة الينا .

وفي الساحة الامامية وجد تمثال كبير الحجم لملك من الجيل التاسع قبل المسيح ، بالقرب من الاساس الذي كان قد اقيم عليه قبلاً ، ومخبوءاً في قبر بحالة رمزية دينية ، والامير متزين بشعره المجعّد على نسق شعور الاشوريين الذين كانوا قد بسطوا نفوذهم على تلك الجهات .

رسوم دورا ـ اوروبس الأثرية : تلقينا معلومات جديدة عن الرسوم المكتشفة منذ شهر في دورا ـ اوروبس على ضفاف الفرات والتي يرجع عهدها للعصر الروماني . ويرى العلامة كلارك هويكنس والمسيو دي مسنيل دو بويسون الذان اكتشفا الرسوم الأثرية المذكورة بانها عائدة لكنيس وجد في النصف الاول للجيل الثالث من تاريخنا ، والقسم الاساسي مزين برسوم تمثل صوراً رمزية لفصول من العهد القديم مع بعض ايات باليونانية او باحرف عبرانية ولغة ارمنية .

حفريات شطال هيوك ـ بدأت بعثة معهد شيكاغو الاميركية اعمالها الحفرية في تل شطال هيوك بقرب الريحانية ، وقد ظهرت في

المدينة الكبير ، بصورٍ رمزية لقافلة من الجمال واشجارٍ عمودية وناعورة طبيعية قديمة .

اخبار ومعلومات اثرية

حفريات ملاطيه ـ ننشر فيمايلي مقالاً للمسيو لويس دلابورط عن الحفريات الاثرية التي اجراها في خرائب ارسلان تيه قرب ملاطيه في آسيا الصغرى . وارسلان تيه هي قاعدة مدينة ملاطيه المؤسسة نحو ٣٥٠٠ سنه قبل المسيح والتي بعد خراب المملكة الاشورية اهملها سكانها الذين نزحوا عنها الى الشمال وانشأوا حينئذٍ مدينة مليتين . ومنذ خمسين سنة اكتشف فيها صدفة نقوش اثرية نقل بعض التجار الى فرانسا احداها وهو الاكثر قدماً ، والموجود اليوم في متحف اللوفر .

وحفريات المسيو دلابورط المذكورة قد جرت في قسم الخرائب السطحي ، وقد وجدت في الجهة الجنوبية آثار مدينة اشورية ، وفي الجهة الشمالية اساسات قصر تركي يرجع عهده للجيل الرابع عشر للتاريخ المسيحي ووجدت ايضاً تحت البناء التركي المذكور بقايا قصر حثيّ وقد استخرج قسمه الشمالي فقط . وحيطان الساحات والدور الحجرية وبلاطها هي في حالة جيدة تامة وباب مدخل البناء محاطٌ بنقوش اربعة اسود ذات

نقوش تمثل الآلهة ومنها الآلهة الأط .

حفريات سنديك : باشر متحف حلب باستخراج بناء تمثالي لاسد حثي كبير الحجم في جوار سنديك ، والبناء المذكور الذي يبلغ علوه متراً و ٧٤ سنتيمتر هو قاعدة لتمثال هائل الحجم لم يمكن ايجاده بعد .

حفريات عين عسان : اجرى متحف حلب الوطني في شهر ايار سنة ١٩٣٢ وتحت مناظرة المسيو بلوا دو روتزو ومعاونه السيد صبحي صواف اعمالاً حفرية ذات شأن في مقبرة قريبة من قرية عين ـ عسان حيث اكتشف تسعة عشر قبر وجد فيها مجموعة من الآنية الفخارية والبرونزية يرجع عهدها الى الاجيال العشرين ـ والسادس عشر قبل المسيح . وعلى بئر مستطيل محفور في الصخر المؤدي سيراً على الاقدام الى القبر المفتوح في قعر البئر على احد جوانب المداخل الصخرية .

حفريات افاميا ـ اطردت البعثة البلجيكية لحفريات افاميا اعمالها الحفرية قرب قلعة المضيق تحت مناظرة العلامة ق. ماينس المندوب عن المتاحف الفنية التاريخية الملكية ، واكملت في خريف ١٩٣٢ اكتشافها لمدينة افاميا الرومانية القديمه وقد توفق المنقبون اثناء حفرياتهم المذكورة بالعثور على تراصيق من الموزاييك من العهد السلجوقي ومبلطاً بها شارع

نرجو من مشتركينا الكرام ان يتفضلو بقراءة اخبار ومعلومات
اثرية قبل الاحجار المنحوته ١،٢٠ طولا وبذلك يتم المعني .

الاحجار المنحوتة ١،٢٠ متر طولا (تابع)

والمقايس المذكورة مطابقة لمقاييس الاثر المنقوش المار ذكره واصبح الآن مؤكداً بان هذا الاخير عائد للحائط المذكور ، كما ان الامل اصبح ايضاً كبيراً بان تكشف الحفريات المستقبلة عن الاثار النقشية المختصة بها . وهذه هي المرة الاولى التي يعثر بها في حلب على بناء يرجع عهده الى ما قبل العصر اليوناني ومما هو جدير بالذكر ايضاً ان مقاييس البناء المذكور تزيد حجماً كبيراً عن ابنية قرقميش الحثية وابنية بوغاز كوى .

حفريات تل حليف : علمنا ان البارون مكس اوبنهايم سيعود قريباً لاستئناف حفرياته المهمة في تل حليف وسيبدأ ايضاً بالوقت نفسه بحفريات تل فخريه ـ رأس العين حيث يؤمل العثور على اطلال مدينة « واشوكاني » عاصمة مملكة ميطاني القديمة .

حفريات خربة السانه : عهد المتحف السوري الوطني في دمشق للتنقيب في مركز خربة السانة التدمري ، وعهد باعمال الحفريات الى المسيو بلوا دو روترو ولمعاونه المسيو صواف اللذان توصلا لاكتشاف صومعة تدمرية في الجيل الثاني للعهد المسيحي ، ووجدا ايضاً عدة

بجلاء ووضوح تامين . وهي انموذج وحيد في نوعه في الابحاث المكتبية والمعلومات الواسعة ولكن بما ان سلسلة هذه المقالات لم تكمل بعد فسنرقب برغبة زائدة الاستنتاجات التي سيبديها المؤلف عند نهاية ابحاثه .

وليس بوسعنا بيان جميع المقالات ولكن مقال العلامة شردر ورنر الذي ترجمه الاب م. هيوزيان عن « سياسة الامبراطور نيرون الشرقية » قد استرعت انتباهنا ، إذ يظهر من البحث جيداً في السياسة التي كان يتبعها الرومان في الشرق ان هؤلاء عوضاً عن السير على سياسة يومية كانوا يجرون على سياسة منتظمة للوصول الى غايات واهداف قد اشبعوها درساً وبحثوا فيها طويلا ومقدماً . كما ان مشروع نيرون بالاستيلاء على « ابواب القوقاس » قد اتاح الفرجة للمؤرخين الرومان لاتحافنا بمعلومات قيمة ثمينة عن شعوب القوقاس المختلفة كالسرماطيين والآليين والجركس والذين يبحث علماء اللغة والتاريخ الاثريون في عصرنا الحاضر عن تاريخهم ولغاتهم واحوالهم .

وقد دخلت مجلة « هاندس امسوريا » الان في سنتها السابعة والاربعين وستحتفل قريباً بيوبيلها ، فلنا الامل بان لجنة العلماء التي تدير شؤونها ستتمكن من ان تقدم للقراء بهذه المناسبة سنة ممتازة في حياة المجلة ، بمواضيع ابحاثها وبزيادة الرسوم فيها وفقاً للتطورات الفنية الحديثة .

جبرائيل ميخائليان

العلمية التاريخية الدقيقة التي يظهروها يعيدون في عصرنا الحاضر التقاليد العبقرية التي كانت فخر الشرق ومجده قبل عهد غزوات عصابات المغول والترك

واننا نعلن هنا عن مقالات او سلسلة من المقالات التي تفيد قراؤنا الكرام بنوع خاص . فلقد ترجم الاب و. انكليزيان عن الالمانية مقالاً للعلامة ريشارد فاسمر عن اخبار وحوادث حكام ارمينيا العرب في سنة ٨٣٣ و يُرى ان هناك عدة نقط عن تاريخ الخلفاء لا تزال غامضة ولم تكشف بعد ، فمثلا انه لم يعرف الان من كان هذا «بشر بن غروة» الذي يرى اسمه مكتوبا على العملة العربية المضروبة في مدينة ارّان في عهد الخليفة المعتصم .

ومن الابحاث المهمة والمفيدة المختصة بتاريخ الرهبان المذكورين ، هو المقال الذي نشره الاب ا. قرامانليان عن العادات والمعتقدات الشعبية في ارمينيا والعجم في زمن ازنيك (في الجيل السادس) والذي في كتابه الذي عنوانه «دحض الطوائف» يتحفنا بمعلومات قيّمة جداً عن معتقدات الاريين القديمة فيما يتعلق بالتكوين وبانصاف الآلهة والارواح .

ثم ان ابحاث الاب ج. داشيان عن الخثيين والارارطيين هي ذات قيمة تاريخية وعلمية ممتازة ، ومعين طافح غزير حيث يجد فيه المطالع نبذ مختصرة ولكن اساسية عن كل النظريات المبداة خلال الثلاثين سنة الاخيرة عن الخثيين والارارطيين وذلك باساليب انشائية ومواضيع منسقة ومفصلة

ومن الواجب الضروري صيانة اسود ارسلانداش المذكورة ووضعها في متحف حلب لحفظها من التلف والاندثار .

ومن المأمول ان تتمكن ادارة المتحف الوطني من تنفيذ فكرتها بنقل اسود ارسلانداش لحلب فتزيد بذلك الى قدر وقيمة المخلّفات السورية التاريخية والفنية .

ولا تخفى من جهة اخرى على اهالي حلب اهمية مغزى نقل الاسود المذكورة لمدينتهم وهم قد عرفوا ويعرفون دائماً جيداً تأثير المتاحف والابنية الاثرية في تقدم البلاد وعمرانها وخصوصاً بلاد سوريا الممتازة بكونها بلاداً زراعية وصالحة لارتياد السواح وترددهم اليها .

« هانرس امسوريا »

هي المجلة الارمنية للابحاث الفلسفية والتاريخية في سنتها السادسة والاربعين -١٩٣٢- اعداد ١ الى ١٢ والصادرة في مدينة فيينا (النمسا)

ان هذه المجلة رغماً عن صدورها في فيينا عاصمة النمسا فمحرروها وناشروها هم من ابناء الشرق اعني بهم الرهبان البنديكيين الارمن . وهؤلاء بطريقتهم العلمية البحتة التي يتوخوها في ابحاثهم وبمقدرتهم

نقل اسود ارسلانداش الاشورية

سيجرى دون شك في سنة ١٩٣٣ نقل اسود ارسلانداش البديعة الهائلة الى حلب .

ومعلوم ان قرية ارسلانداش الواقعة على بعد تسعة كيلومترات جنوباً من (عرب بونار) متخذة اسمها المذكور لسبب وقوعها بالقرب من المكان الذي يوجد فيه الاسدان الاشوريان الهائلان المنحوتان من الحجر الاسود البركاني ، واللذان كانا فيما سلف قديماً يزينان الباب الشرقي لمدخل مدينة هادانو (المسماة اليوم ارسلانداش) .

واحد الاسدين اي الاسد الكائن في الجهه الشمالية والظاهر رسمه هاهنا ، ارتفاعه متران و ٤٥ سنتيمتر فوق قاعدة تمتد ثلاثة امتار و ٨٤ سنتيمتر طولا . وبقول المسيو تيرو دانجان العالم الافرنسي الشهير بابحاثه الاثرية الاشورية ان هذا التمثال الاثري العجيب يقارن ويضاهي احسن تماثيل النحاتين الاشوريين ، كتمثال اسد اشورنا سيرايال الشهير مثلاً المستجلب من نمرود ، وانه باق في حالة سليمة تماماً ، خلافاً لحالة الاسد الاخر الكائن في جنوب الباب المذكور ، والذي هو مصاب بعدة تشويهات ورأسه مفقود .

صفة ثالثة الا وهي ما سميناه البهاء المشهود . وهي عبارة عن انجلاء الكمال بظهور وحدة العمل الواضحة المعالم ، البيّنة الرسوم وبنصاعة النظام وتمام الاحكام في الترتيب حسبما سبقنا ووصفناه بحيث يخلص الكمال الى نور البيان ويصرح الحسن عن محضه وينكشف الشيء قسيماً وسيماً معجب الرونق ، صبيح الهيئة وضّاءها ، لا يقع الطرف على اتم منه جمالاً ويطفح منه النور لماعاً براقاً اشبه بفرقد النهار . ذاك هو البهاء المشهود وهو الذي يجد المتأمل به برد اللذة والسرور فيملأه الانشراح والحبور .

واذ قد تم ذكر الشروط الضروري استحكامها في الحسن ليكون حسناً حق لنا ان نلخص كل ما تقدم فنعرف الجمال كما يأتي :

الجمال هو الهيئة الحاصلة في الشيء من وحدة اجزائه وتناسقها التام ، فيستبين من خلاله مثال ذهني قد ضرب على قالبه ويرّد على المتبصّر من هذا المثال ما يهز له عطفيه ارتياحاً وشغفاً واعجاباً .

الخوري جبرائيل رباط
عضو المجمع العلمي العربي

تكتنظ بالنقوش والمفروش ولكن الحابل قد اختلط فيها بالنابل ؟ وعليه فالوحدة ضرورية مع الاختلاف وهذان هما المركبان الجوهريان في نظام الجمال فالوحدة تسمى علة النظام الصورية والاختلاف علته المادية. على ان الوحدة المطلوبة لا يبلغها الانسان الا طبقاً لقاعدة في الذهن تسمى العلة المثالية لا تزال مرمى بصره وقيد عيانه فيرائيها ويرامقها ويبرزها من ميدان الفكر والخيال الى مضمار المدارك الظاهرة والقوى الحاسة اي الى عالم التحقيق والانجاز فيأتي الشيء آخذاً اخذ المثال متحلياً بحليته، متسماً بسمته، موحداً بوحدته وما اشبه الحوَل بالقبَل وحجل الجبال بالوان صخرها !!! ألا ترى المصور المتصرف باعنَّة فنه يباري فكره البرق وتسبق اقلامه خواطره ولكن الصورة المثالية مع ذلك هي نصب خياله. يتروى فيها ويقتدحها ولا يغفلها طرفة عين فتكون والعمل على غرار واحد ويظهران صوغين متحاكيين لا يختلفان ابداً ولا يتغايران. فالوحدة في العمل انما هي نتيجة الوحدة في المثل والنظام المرغوب ليس النظام على وجه الاجمال بل هو التناسب المطلوب، اي ما يتصوره صاحب الفن نفسه وبموجبه يجول نظر المتبصر الناقد.

الشرط الثالث

﴿ البهاء المشهود ﴾

ولكن الجمال لا يتم بكمال الوجود وبالنظام المحدود بل انه يستوجب

بحيث تكون متعددة ـ وقد اشتبكت بها الوحدة ـ فاصبحت كلها كانها فروع نبعه واغصان دوحة . اما تلك الاجزاء فليست سوى المركبات المتنوعة التي تميط حجاب الكمال في الشيء فينجلي ابين من عمود الصبح. والمركبات الجوهريات في نظام الجمال هما الاختلاف والوحدة فكلاهما ضروريان لا منتدح للحسن عنهما . فالاختلاف هو واجب لتحريك القوى العارفة وتنشيطها فتتشمر للعمل وتنصلي فيه وهي امضى من الشهاب والوحدة لازمة لتنظيم شمل القوى ووصل عقدها فان التعداد قد يفرق لفيفها ويصدع شعبها ، فكل ما كان مفرداً بسيطاً لا يطلق النفس من عقال السأم ولا يهز من اريحيتها للملذة والعجب الا المقدار اليسير ، لا بل انه متى تكرر يعز الصبر عليه ويضيق عنه الطوق فتصدف عنه النفس كارهة ماقتة . وكذلك ما كان مركباً ولم تكن اجزاؤه مشتملة فان العقل ينصرف عنه ويستحيل عليه . فاستمع مثلا كلام الخطيب المتكرر البراهين والالفاظ تجده متجانفاً عن مذاهب السلاسة ليس عليه للفصاحة ظل ولا للجزالة رونق فترغب عنه وتهجره .

وحقق النظر في دار جرت فيها الانهار وغرست الاشجار فصارت تأوي اليها الاطيار ويغرد فيها البلبل والهزار . ألا ترى انك تكسر عنها بصرك اذا الفيت اقسامها قليلة التناسب لا تنسيق فيها ولا تنظيم ،

قوياً فيه هزة الحياة واريحيتها فانه يستعطفنا ويستهوينا فنقبل عليه بلبنا ولا نلفاه الا مسرورين معجبين . ومن ثم فان سلامة وكمال الوجود هو من المقتضيات المفروضة للجمال فالناقص والمجذوم منبوذ مرفوض ابداً . فالاكمه او الذي رسبت عينه والاصلخ او الذي استك سمعه والخبيث الريح او الذي حلّ وزهمَ وغيره مما نزل به النقص حاشا ان يُنسَبَ له الجمال.

على ان الخلوّ من النقص لا يكفي للحسن فان الشيء الجميل يتطلب نوعاً من ملء الوجود والكمال اي جانباً من العظمة والقوة والحياة . يصوب فيه الطرف ويمثل لعالم الادراك فيقابله العقل بالكمال الذهني فيضارعه ويحاكيه. فالعظيم البسطة ، المجتمع الخلقة الوضيء الطامة يترقرق في وجهه ماء الجمال. اما الوق المفاصل الكادي الشباب ، البادي العظام فلا يحسب جميلا ولو كان ابلج الغرة .

وينبغي لقوة الجمال الحاصلة في الشيء ان تكون موازنة لطاقة الانسان فان ركن الامور قدرها وقياسها في كل شيء . وما تجاوز الحد لا بد له بين المستكرهات ان يُعد .

الشرط الثاني

﴿ النظام المحدود ﴾

ان النظام تمازجه لذة انيّ استتب . والمراد بالنظام اتساق الاجزاء

بحث فلسفي في الجمال والصناعة (تابع)

تنبيه : هذه هي شروط الجمال التي ارجئ سردها لسبب خطأ مطبعي

شروط الجمال وتعريفه

شروط الجمال ثلاثة :

اولاً : كمال الوجود

ثانياً : النظام المحدود

ثالثاً : البهاء المشهود

وقبيل ان نستبحر في هـذا المعنى لا بد لنا ان نحتفل للشرح فنسأل النفس أَلعلَّ الجمال يوقع اللذة ام اللذة تحدث الجمال . والجواب بيّن لا تلابسه غمة فالجمال هو علة اللذة ... وعليه ما هو هذا الجمال المرسوم في الاشياء قبل ان يلامس النفس وما هي الصفات التي يتجلى فيها ؟ واول تلك الصفات هي :

﴿ جمال الوجود ﴾

لا نحس بالشعور بالحسن الا اذا عانت فيه قوانا صَعَدًا وركبت منه قحمة فكل حقير دني لا يتعلق به اعجاب ولا تتولاه لذة ، اما ما كان عظيما

ومن منظوماته الشهيرة قصيدة لابنه يبصره فيها الرشد والنصح والقصيدة المزدوجة وفيها هجو حكومة تلك الايام . وقد نشر عدة قصائد ومقالات في مجلات وصحف حلب ودمشق وبيروت والاستانة .

وقد انتخبه المجمع العلمي العربي عضواً عاملا ثم رئيساً لفرعه بحلب سنة ١٩٢١ . ثم انتخب رئيساً لجمعية عاديات حلب منذ تأسيسها .

ولقد نال عدة مكافآت منها : الوسام المجيدي الثالث . ووسام الاستحقاق السوري من الدرجة الثانية . واهدت اليه الحكومة الافرنسية وسام الاكاديمية ثم وسام المعارف .

واذا اضفت الى ما تقدم همة لا تعرف الملل وجهاداً متواصلا لاحياء الادب والتاريخ العربيين ونشر ما تركه السلف من آثارهم العلمية ، واهتماما زائداً بالبحث والتنقيب عن آثار الاقدمين ليستوضح بواسطتها الحقائق التاريخية التي طالما شوّهها اصحاب الغايات ، نعم اذا اضفت ما تقدم الى اخلاق الفقيد الغالي من صدق واباء وشمم واخلاص عرفت أية مصيبة حلت بالبلاد السورية عموماً وبجمعية العاديات خصوصاً .

والذي يجعلنا ان نستفدح الخطب هو اننا لم نصل بعد الى زمن نقدر فيه ان نقول مع الشاعر : اذا مات منا عالمٌ قام غيره .

الشيخ كامل الغزي

الشيخ كامل الغزي

ولد بحلب سنة ١٢٧٠ هـ وعرف منذ صغره بقوة الذاكرة وسرعة الحفظ واول ما استظهر القرآن الكريم والفية ابن مالك والمنظومة المسماة حرز الامانة وانشاطية وهي الف ومائتا بيت ومنظومة عقود الجمان وهي الف بيت لعبد الرحمن السيوطي وغيرها كثير .

ولما شب ونبغ في دولة البيان والشعر والفقه والتاريخ سمع بذكره محمد رشدي باشا الشرواني حاكم حلب آنئذٍ فقربه منه واصطحبه معه الى الحجاز .

وبعد رجوعه بسنة واحدة عين امين عنبر في قضاء روم من ولاية اورفا ثم استقال وعُين ترجمان مطبعة الولاية . ثم انتخب عضواً لمحكمة التجارة ثم عضواً فرئيساً للغرفة المذكورة الى ان عين رئيساً لمجلس بنك الزراعة . وكان مدة عشرة اعوام عضواً في المجلس البلدي .

من آثاره تاريخ حلب في اربعة مجلدات ضخمة وهو جامع القديم والحديث . وكتاب : جلاء الظلمة في حقوق اهل الذمة بحث فيه حقوق المسيحيين والاسرائيليين . والروزنامة الدهرية وفيها بيان الاوقات الخمسة وتداخل التاريخين في بعضهما وتعريف اوائل الاشهر الغربية والشرقية.